نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

لم أشعر إلا برسالته قد وافتني بالإسكندرية من تونس وفيها قصيدة فريدة منها .

إيه أبا الحسن استمع شدوي ... فقد يصغي الحمام إذا الحمام ترنما) .

ثم سرد بعضا من القصيدة وستأتي قريبا إن شاء ا تعالى بزيادة على ما ذكر منها في المغرب .

إجازته للتيفاش رواية المغرب رجع - وجد بخطه C تعالى آخر الجزء من كتاب المغرب ما نصه أجزت الشيخ القاضي الأجل أبا الفضل أحمد ابن الشيخ القاضي أبي يعقوب التيفاشي أن يروي عنى مصنفي هذا وهو المغرب في محاسن المغرب ويرويه من شاء ثقة بفهمه واستنامة إلى علمه وكذلك أجزت لفتاه النبيه جمال الدين أبي عبد ا محمد بن أبي بكر بن خطلخ الفارسي الأرموي أن يرويه عني ويرويه من شاء وكتبه مصنفه علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد في تاريخ الفراغ من نسخ هذا السفر انتهى .

شعر لابن سعيد .

وقال في وسيم من أبناء العجم صحبه في الطريق من حلب إلى بغداد فمات وكان ظريفا أديبا .

(لهفي على غصن ذوى ... أفقدته لما استوى) .

(ريان من ماء الصبا ... ومن المدامع ما ارتوى)